ولهم ما كسبوا.. شخصيات حفرت بصمتها

الحارث بن كَلَدة الثقفي!!

المسعودي والإنحراف الوراثي!!

إبن وافد اللخمي الوزير الطبيب!!

د. صادق السامرائي- الطب النفساني، العراق / أمريكا

الحارث بن كَلَدة الثقفي!!

الحارث بن كَلَدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة .... بن ثقيف الثقفي.

ولد قبل الإسلام وتوفي سنة (13) هجرية , من أطباء العرب , ويلقب (طبيب العرب). وهو الطبيب العربي الحكيم

في وصفه للطب يقول " الطب الأزم , يعني الجوع , من سره البقاء ولا بقاء , فليباكر الغداء ويعجل العشاء , وليخفف الرداء , ويقلل الجماع , ودافع بالدواء فلا تشربه إلا من ضرورة , فأنه لا يصلح شيئا إلا أفسد مثله

كما تعلم الطب في اليمن وبلاد فارس , وكان كثير الترحال ويقيم أحيانا في الإسكندرية ويزور المدينة والطائف بين آونة وأخرى , وقد جمع مالا كثيرا من مهنته

هكذا فأن للعرب مكانتهم ودورهم العلمي في الحضارة الإنسانية قبل الإسلام , وهذا رمز من رموزهم الذين لم ينصفهم المؤرخون , وطواهم النسيان

الحارث بن كَلَدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة .... بن ثقيف الثقفي.

ولد قبل الإسلام وتوفي سنة (13) هجرية , من أطباء العرب , ويلقب (طبيب العرب). وهو الطبيب العربي الحكيم.

تعلم الطب على الأرجح في مدرسة (جنديسابور) , وله معالجات كثيرة ومعارف بما إعتادت عليه العرب وما تحتاجه من المداواة.

وقد إشتهر في مناظرته مع (كسرى أنوشروان) في بعض القضايا الإجتماعية والطبية , حيث أحسن صلته وأمر بتدوين ما نطق به.

وفي وصفه للطب يقول " الطب الأزم , يعني الجوع , من سره البقاء ولا بقاء , فليباكر الغداء ويعجل العشاء , وليخفف الرداء , ويقلل الجماع , ودافع بالدواء فلا تشربه إلا من ضرورة , فأنه لا يصلح شيئا إلا أفسد مثله"

مؤلفاته: كتاب المحاورة في الطب بينه وبين كسرى أنو شروان

عاش في العصر الجاهلي وأدرك الإسلام , وكان طبيبا سابقا لأوانه , ماهرا عارفا بالداء والدواء , تولى مداواة سعد بن أبي وقاص عندما مرض أبان حجة الوداع.

من أقواله:

"البطنة بيت الداء والحمية بيت الدواء ,, عوّدوا كل بدن بما إعتاد ,,أربعة اشياء تهدم البدن , الغشيان على البطنة , ودخول الحمام على الإمتلاء , وأكل القديد , ومجامعة العجوز , إذا تغذى أحدكم فلينم على أثر غذائه , وإذا تعشى فليخطو أربعين خطوة"

كما تعلم الطب في اليمن وبلاد فار , وكان كثير الترحال ويقيم أحيانا في الإسكندرية ويزور المدينة والطائف بين آونة وأخرى , وقد جمع مالا كثيرا من مهنته.

وهكذا فأن للعرب مكانتهم ودورهم العلمي في الحضارة الإنسانية قبل الإسلام , وهذا رمز من رموزهم الذين لم ينصفهم المؤرخون , وطواهم النسيان , لتعزيز أن العرب كانوا دون غيرهم قبل الإسلام , وهذا غير صحيح , لأن حياتهم في مكة كانت وكأنها نظام دولة ذات مجلس حكم ورئيس ووزراء وسفراء وممثلين في شتى النشاطات.

وهذا يعني أنهم ربما كانوا بارعين بالعديد من الصنع والحرف والمهن السائدة في ذلك الزمان , والذي يمكن قوله أنهم لم يهتموا بالعمران , فما تركوا لنا معالم ذات قيمة حضارية تبرهن على نشاطاتهم العمرانية , وهذا يحتاج لتفسير.

المسعودي والإنحراف الوراثي!!

أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (283 – 346) هجرية , ولد في بغداد وتوفي في الفسطاط , من ذرية عبدالله بن مسعود.

مؤرخ , جغرافي , ورائد نظرية الإنحراف الوراثي , المعروف بهيرودوتس العرب.

وكان كثير الأسفار , وهو من نسب عربي أصيل.

مؤلفاته: " مروج الذهب , معادن الجوهر في تحف الأشراف , الملوك وأهل الديارات , التنبيه والأشراف , المسائل والعلل في المذاهب والملل , سر الحياة" , وغيرها من المؤلفات في التأريخ والأخلاق والأنساب.

وفي كتابه مروج الذهب وصف البحر الميت والطواحين الهوائية , وما ذكره فيه عن الكائنات الحية أصلا لنظرية التطور , فقد أشار إلى الإنحراف الوراثي في الحمضيات أثناء نقلها من بلاد السند إلى مصر , وسجل هذا الإنحراف على أصناف من الليمون.

كما لديه نظريات عن الزلزال وخطوط الطول والعرض والأرض , وهو من أبرز العلماء العرب الذين إعتمدوا الملاحظة والتحليل العلمي ومناهج البحث الرصين , فكانت معظم إبداعاته أصيلة وغير مسبوقة.

وملاحظته الوراثية ذات قيمة علمية , وربما إعتمد عليها غيره بإدعائها , فمعظم ما أدّعيَ أنه مكتشف أو مبتكر أجنبي له أسا عربي , لكن العرب يجهلون تأريخهم ولا يعرفون ماضيهم حق المعرفة , وقد شغلوهم بما يحط من قيمتهم ودورهم الحضاري.

وهو يمثل العالم الموسوعي العربي النابغ في تفاعله مع الحياة , بما يلاحظه ويُخضعه لمناهج التقييم العلمي الدقيقة , فيستخرج منه نظريات وقوانين فاعلة في الطبيعة.

وقدرتهم في ذلك الزمان الخالي من المهارات التقنية على تصور حالة الأرض وشكلها وما يحيطها ويعتمل فيها , لدليل على قابلية إستنباطية وإستقرائية متميزة , فبتلك الإمكانات أنجزوا ما يقترب بنتائجه من منجزات الزمن المعاصر بتقنياته الفائقة التطور والإسبار.

تحية للمسعودي العلامة الجهبذ الذي أنار المسيرة الحضارية الإنسانية , بإنجازاته الأصيلة الساطعة.

أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (283 – 346) هجرية , ولد في بغداد وتوفي في الفسطاط , من ذرية عبدالله بن مسعود

مؤرخ , جغرافي , ورائد نظرية الإنحراف الوراثي , المعروف بهيرودوتس العرب

مؤلفاته: " مروج الذهب , معادن الجوهر في تحف الأشراف , الملوك وأهل الديارات , التنبيه والأشراف , المسائل والعلل في المذاهب والملل , سر الحياة" , وغيرها من المؤلفات في التأريخ والأخلاق والأنساب

كما لديه نظريات عن الزلزال وخطوط الطول والعرض والأرض , وهو من أبرز العلماء العرب الذين إعتمدوا الملاحظة والتحليل العلمي ومناهج البحث الرصين , فكانت معظم إبداعاته أصيلة وغير مسبوقة

يمثل العالم الموسوعي العربي النابغ في تفاعله مع الحياة , بما يلاحظه ويُخضعه لمناهج التقييم العلمي الدقيقة , فيستخرج منه نظريات وقوانين فاعلة في الطبيعة

إبن وافد اللخمي الوزير الطبيب!!

أبو المطرّف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي (387 – بعد 460) هجرية , ويذكر أنه عاش (76 – 77) سنة.

وزير وطبيب أندلسي ولد في طليطلة , ومن أشرافها وعلمائها بالفقه , وإستقر في قرطبة , إهتم بالأدوية المفردة , وبرع في الصيدلة والنبات وله إهتمامات بالفلاحة والأدوية المستخلصة من الأعشاب , ولديه حنكة سياسية فكان وزيراعند إبن ذي النون صاحب طليطلة.

أساتذته:

أبو القاسم الزهراوي , محمد بن عبدون الجبلي , سليمان بن جلجل , إبن الشناعة , ودر ديوسقريد

أبو المطرّف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي (387 – بعد 460) هجرية , ويذكر أنه عاش (76 – 77) سنة.

وزير وطبيب أندلسي ولد في طليطلة , ومن أشرافها وعلمائها بالفقه , وإستقر في قرطبة ,

وجالينو .

مؤلفاته:

"الأدوية المفردة , الوسادة في الطب , مجربات الطب , تدقيق النظر في خلل حاسة البصر , المغيث , رسالة في الطب , منظومة في الطب (5000) بيت , مجموع في الفلاحة"

وقد أمضى عشرين سنة بتأليف كتابه الأدوية المفردة.

ولديه نظرية شددت على ضرورة تجنب التداوي بالأدوية ما أمكن التداوي بالأغذية , وإذا دعت الضرورة إلى التداوي بالأدوية , وكان يرى أن للماء دور في العلاج , وهو صاحب شعار " الغذاء قبل الدواء" , والتدرج بالتداوي.

وما طرحه من أفكار تبدو معاصرة ومعمول بها في مجتمعات اليوم , فالوقاية خير من العلاج , وللأدوية أضرارها الجانبية المتنوعة , والتأكيد على الغذاء من الوسائل العلاجية المعروفة اليوم.

فهذا طبيب سابق للعصور , واضع نظريات مطلقة الحضور , ومن أمثاله أعلام علماء عرب , يتم حجبهم عن الأجيال للإمعان بتأكيد دونيتهم وعجزهم الحضاري.

فتحية للطبيب الوزير إبن وافد الأندلسي المنارة العلمية المعرفية الرائدة في ميادين الطب والصيدلة والفلاحة المعبرة عن معاني الحياة السامية.

إهتم بالأدوية المفردة , وبرع في الصيدلة والنبات وله إهتمامات بالفلاحة والأدوية المستخلصة من الأعشاب

مؤلفاته:
"الأدوية المفردة , الوسادة في الطب , مجربات الطب , تدقيق النظر في خلل حاسة البصر , المغيث , رسالة في الطب , منظومة في الطب (5000) بيت , مجموع في الفلاحة

لديه نظرية شددت على ضرورة تجنب التداوي بالأدوية ما أمكن التداوي بالأغذية , وإذا دعت الضرورة إلى التداوي بالأدوية , وكان يرى أن للماء دور في العلاج , وهو صاحب شعار " الغذاء قبل الدواء" , والتدرج بالتداوي

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarrai-WaMaSalakow23-280621.pdf

*** *** ***

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2021 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز"

عضوية "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "

اهـداء العضوية

- عضوية " الشريك الراسخ في العلم " (عضوية فخرية)

- عضوية "الشريـك المُميّـز " (عضوية الشرفية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3